بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من قصرت عن وصف كماله السنة العلماء الاعلام وضعف عن التطرق
الى ساحة جلاله اجنحة العقول والافهام ونسئلك ثبات اقدام آرائنا في موقف الكلام
ووفقنا لتشييد اعد عقايد الاسلام وصل على افضل الرسل سيد الانام محمد
الهادي باقرب الطرق الى دار السلام وعلى آله البررة الكرام وصحبه الكلمة
العظام ما تقارنت الصحف والاقلام وتعاقبت الانوار والظلام وبعد
فيقول العبد الضعيف المحتاج الى رحمة ربه الغني القوي محمد زاهد بن محمد اسلم
الحسيني الهروي هذه حواش متعلقة على فن الامور العامة من شرح المواقف
اودعت في درج عباراتها لآلي حقايق تتزين بها آذان الاذهان
وخدرت في استار اشاراتها نفايس عرايس لم يطمثهن قبلي ولا جان
خدمت بها حضرت من نفد الملة والدين وقفى على آثار سيد المرسلين
جاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى حق الجهاد وقطع كما ينبغي دابر الكفر والزيغ
والالحاد الذي يخضع دون سرادقات جلاله جباه السلاطين ويكتحل بتراب
ساحة كماله اعين الخواقين اقتبست من تباشير جماله شمس الضحى وسميت من انوار كماله بدر

الدجى

الدجى قد سطعت الآفاق بانوار عدله واحسانه واشرق الاقصى بسحاب
فضله وامتنانه ايدت عساكره بالجنود القدسية الملكية وفطرت على نفرة
النفوس العلوية الفلكية يد بره الراسخ سد منيع يا جوج الطغيان وعدله
الثاقب نير يزيل ظلمة العدوان سيفه مرآة ينطبع فيها صورة الفتح والظفر
ورمحه مضغاة يذهب الكلف عن وجه القمر العلم مصباح ينور من زيت
فيضه العميم والعقل مشكوة يقتبس من سراج فضله الجسيم السلطان المعظم
والخاقان المكرم اسد المعارك والمغازي محمد اورنگ زيب بهادر
پادشاه الغازي لا زالت رايات سلطنته مقارنة لآيات الفتح والظفر
واوامره الصائبة مطابقة لمجاري القضاء والقدر اللهم كما وهبت في النشاة
الاولى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده انك انت الوهاب كذلك ارزقه
في النشاة الاخرى السعادة القصوى وحسن المآب انك على كل شئ قدير
وبالاجابة جدير قوله رحمه الله تعالى الفصل الاول اعلم ان المتبادر منه ان
الامور العامة احوال الواجب والجوهر والعرض ومحمولات عليها لانها موضوعات
لها والوجود والامكان وغيرهما مما بحث عنه ههنا كذلك على ما يشير اليه وما
اشتهر ان الكثرة نفس الكم المنفصل على العدد نفس الجزء الصوري منه فليس بشئ
لانه على ذلك العدد وحدات من حيث انها معروضة للهيئة الاجتماعية والكثرة
وحدات محضة كما تحققه ان شاء الله تعالى وبهذا يندفع ان هذا التعريف يصدق
على الكم المطلق والكم المتصل والمنفصل والكيف فانها تحقق في الجوهر والعرض
وعلى العلم والقدرة وساير الصفات السبعة فانها يوجد في الواجب

Copyright © King Saud University